Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مشكلة التخلف الحضارى طبقا للمنطق العقلى إلى التبعية التى تؤكد الفشل بمعناه الحقيقى بما تمثله من اعتماد متزايد على الغرب ولقد كانت فى بدايات القرن العشرين دعاوى للأخذ بالحضارة خيرها وشرها لكنا لم نأخذ منها إلا الشر وبذلك انبهمت الهوية الخاصة للعالم الإسلامى بكل مكوناته وتاريخه العريق ، ويبقى مسألة الأصالة والمعاصرة كمشكلة خاصة هذه المشكلة مطروحة طرحا خاطئا لأنها تتمثل ببساطة فى السؤال التالى كيف يعيش المسلم بعقيدته وتراثه الماضى فى عالم اليوم السريع الإيقاع والحركة ؟ لا شك أن الإجابة على هذا السؤال تتطلب فحصا عميقا للتراث ووقوفا على ما يتبعه المسلمون فى حاضرهم تحقيقا للمعادلة الصعبة التى تجمع الاثنين فى مركب ثقافى جديد .

ولا شك أيضا أن المقدمات الأربعة التى أشرنا إليها لا تُكون نسقا فكريا وتجريديا وإنما هى نظام من المبادئ والتعاليم القابلة للتحقيق والخضوع لواقع الناس .